أقرت الحكومة البريطانية بالعلاقات الاستخباراتية مع نظام معمر القذافى بما فى ذلك تسليمه معارضين له يعرف أنهم سيتعرضون للتعذيب، وذلك وفقا لتقرير نشرته صحيفة "الجارديان" البريطانية استند إلى ما قاله ريتشارد ديرلوف، رئيس المخابرات الخارجية البريطانية "ام أى "6 وقت إرسال معارضين للقذافى إلى ليبيا حيث يتعرضوا للتعذيب، بأن تعاون المخابرات البريطانية مع سجلات حقوق الإنسان الفقيرة تم إقرارها من قبل الوزراء.

ورغم التأكيد على إقرار الحكومة لذلك التعاون، حاول سياسيو حزب العمال البريطانى مثل تونى بلير رئيس الوزراء السابق وجاك سترو وزير الخارجية السابق إبعاد أنفسهم عن ذلك التعاون، إلا أن ديرلوف قال إن كل حالة تم إقرارها من قبل وزراء الحكومة.

ووصف رئيس المخابرات البريطانية الأسبق التعاون مع نظام القذافى بأنه لم يكن "مريحا" لكنه كان أمرا "براجماتيا"، على حد تعبيره، فيما قالت "الجارديان" إن وثائق تم العثور عليها فى مكاتب موسى كوسا، رئيس المخابرات الليبية ووزير الخارجية السابق، فى العاصمة طرابلس توضح كيف كانت "ام أى "6 ضالعة فى إعادة المتطرفين المشتبه بهم إلى ليبيا. وأوضحت أنه من بين هؤلاء المشتبه بهم كان عبد الحكيم بلحاج، العضو البارز سابقا فى الجماعة الإسلامية المسلحة الليبية، وهو القائد العسكرى الآن للعاصمة الليبية.

وعن رأيه حول مواجهة بلاده لتنظيم القاعدة قال: "أعتقد أن هذه المواجهة كانت الشىء الصحيح الذى ينبغى القيام به، على الرغم من المخاطر، لمواجهة التهديد العسكرى للقاعدة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/09/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com